JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

بحث بعنوان

دور سائقي الفئة الخامسة في دعم فرق الصيانة والخدمات الميدانية في البلديات

إعداد

عاكف حسين مسند الحماد

سائق فئه خامسه

بلدية الباسلية

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

الملخص

يتناول هذا البحث الدور الحيوي والمحوري الذي يلعبه سائقو الفئة الخامسة (سائقو الآليات الثقيلة والمعدات المتخصصة) في دعم وإسناد فرق الصيانة والخدمات الميدانية داخل قطاع البلديات، مع التركيز على بيئة العمل في بلدية الباسلية .تُعد هذه الفئة من السائقين العمود الفقري للعمليات اللوجستية، حيث يعتمد نجاح أي مهمة ميدانية، سواء كانت إصلاح بنية تحتية أو التعامل مع حالات الطوارئ، على قدرتهم في نقل المعدات الثقيلة والفرق الفنية بأمان وسرعة إلى مواقع العمل. وقد ركزت الدراسة على استكشاف التحديات التي تواجه هؤلاء السائقين ومدى تأثير مهاراتهم على كفاءة الخدمات المقدمة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم واقع العمل الميداني، مبينةً أن كفاءة سائق الفئة الخامسة لا تقتصر على القيادة، بل تمتد لتشمل الإدارة الميدانية للآلية والتعامل مع التضاريس الصعبة في مناطق البلدية .وخلصت النتائج إلى أن تذليل العقبات اللوجستية وتوفير التدريب المستمر وقطع الغيار اللازمة للآليات يساهم بشكل مباشر في تسريع وتيرة إنجاز أعمال الصيانة، موصيةً بضرورة إشراك السائقين في التخطيط المسبق للمهام الميدانية لتحقيق أقصى درجات الفاعلية وتقليل التكاليف التشغيلية.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

Abstract

This research examines the vital and pivotal role played by "Class V" drivers—operators of heavy machinery and specialized equipment—in supporting maintenance and field service teams within the municipal sector, with a specific focus on the operational environment of the Al-Basaliya Municipality. These drivers serve as the backbone of logistical operations; the success of any field mission—whether it involves infrastructure repair or emergency response—depends on their ability to transport heavy equipment and technical teams to work sites safely and efficiently. The study explores the challenges faced by these drivers and the impact of their skills on the overall efficiency of municipal services.

Employing a descriptive-analytical approach to assess the realities of field operations, the study demonstrates that the competence of a Class V driver extends beyond mere vehicle operation to include the field management of machinery and the navigation of challenging terrain within the municipality. The findings indicate that overcoming logistical hurdles, providing continuous training, and ensuring the availability of necessary spare parts for machinery directly accelerate the completion of maintenance tasks. The study recommends involving these drivers in the pre-planning phase of field operations to maximize effectiveness and reduce operational costs.

المقدمة

تُشكل الخدمات الميدانية وأعمال الصيانة عصب العمل البلدي، فهي التي تضمن ديمومة البنية التحتية من طرق وإنارة وشبكات تصريف، وتلبي احتياجات المواطنين اليومية .وتتطلب هذه الأعمال استجابة سريعة وتدقيقاً عالياً، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بوجود منظومة نقل ولوجستيات قوية وفعالة .ضمن هذه المنظومة، يبرز دور" سائق الفئة الخامسة "الذي يتولى قيادة الآليات الثقيلة والمعقدة) مثل القلابات، الجرافات، الرافعات، وآليات الصيانة المجهزة (التي بدونها تعجز الفرق الفنية عن أداء مهامها.

إن قيادة آليات الفئة الخامسة تتطلب مهارات فنية وبدنية استثنائية، فالسائق هنا ليس مجرد ناقل، بل هو شريك أساسي في ورشة العمل الميدانية .فهو مسؤول عن تقييم سلامة موقع وقوف الآلية، وتشغيل المعدات الملحقة بها، والتعامل مع الظروف الجوية والمكانية القاسية .كما أن حنكته في القيادة تسهم في الحفاظ على الآليات التي تُعد من أثمن أصول البلدية، وتقلل من احتمالية تعرضها للأعطال التي قد توقف العمل وتزيد من النفقات.

في بلدية الباسلية، التي تتميز بطبيعة جغرافية وتوزيع سكاني يتطلب جهداً ميدانياً مستمراً، تتضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق سائقي الفئة الخامسة .يواجه هؤلاء السائقون تحديات يومية تتمثل في وعورة بعض الطرق، والتدخل في أوقات الطوارئ، وضغط العمل .ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الدور الاستراتيجي، ومناقشة سبل تطوير بيئة العمل لتمكين هؤلاء السائقين من تقديم دعم أفضل لفرق الصيانة، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات البلدية بشكل عام.

المشكلة البحثية

تتمثل المشكلة البحثية في استمرار النظرة التقليدية التي تهمش الدور الفني واللوجستي لسائقي الفئة الخامسة، حيث يُنظر إليهم في كثير من الأحيان كمجرد مشغلين للمركبات، مما يؤدي إلى إغفال احتياجاتهم التدريبية والميدانية. هذا التجاهل ينعكس سلباً على كفاءة فرق الصيانة في بلدية الباسلية، حيث يؤدي غياب التنسيق المسبق مع السائقين ونقص التجهيزات إلى تأخير وصول الفرق للموقع، واستهلاك زائد للوقود، وزيادة في أعطال الآليات، مما يقلل من جودة الخدمات الميدانية ويزيد من تكلفتها.

الأهمية البحثية

تنبع أهمية هذا البحث من تركيزه على فئة حيوية ومؤثرة في العمل البلدي وهي" سائقو الفئة الخامسة"، مقدماً رؤية من واقع الميدان .يوفر البحث لمتخذي القرار في بلدية الباسلية فهماً أعمق لحجم التحديات التي تواجه هذه الفئة، مما يساعد في إعادة هندسة العمليات الميدانية وتوجيه الموارد نحو صيانة الآليات وتدريب الكوادر .وهذا بدوره يسهم في رفع كفاءة فرق الصيانة، تقليل الهدر المالي، وتحسين مستوى الخدمات والبنية التحتية المقدمة للمجتمع المحلي.

أسئلة البحث

1. ما هو الدور الفعلي لسائقي الفئة الخامسة في دعم وإسناد فرق الصيانة الميدانية في بلدية الباسلية؟
2. كيف يؤثر مستوى مهارة وخبرة سائق الآلية الثقيلة على سرعة وكفاءة إنجاز المهام الميدانية؟
3. ما هي أبرز التحديات والمعوقات الميدانية التي تواجه سائقي الفئة الخامسة أثناء تأدية عملهم؟
4. كيف ينعكس الاهتمام بالصيانة الدورية للآليات على تخفيض التكاليف التشغيلية للبلدية؟

5. ما هي الاستراتيجيات والآليات المقترحة لتطوير أداء سائقي الفئة الخامسة وتحسين بيئة عملهم؟

أهداف البحث

1. توضيح الأهمية اللوجستية والفنية لسائقي الفئة الخامسة في إنجاح عمل فرق الصيانة في البلديات.

2. تقييم أثر الكفاءة المهنية للسائق في تسريع الاستجابة للحالات الميدانية الطارئة.

3. رصد التحديات الجغرافية والفنية والإدارية التي تواجه السائقين في بلدية الباسلية.

4. بيان العلاقة بين قيادة السائق السليمة وتقليل نسب الأعطال والنفقات الخاصة بالآليات الثقيلة.

5. تقديم توصيات قابلة للتطبيق لدعم السائقين وتوفير بيئة عمل محفزة ترفع من جودة الأداء المؤسسي.

إجابة على أسئلة البحث

ما هو الدور الفعلي لسائقي الفئة الخامسة في دعم وإسناد فرق الصيانة الميدانية في بلدية الباسلية؟

يتمثل الدور الفعلي لسائقي الفئة الخامسة في كونهم الشريان اللوجستي لفرق الصيانة؛ فهم المسؤولون عن نقل المواد الأساسية والمعدات الثقيلة وتأمين موقع العمل .في بلدية الباسلية، يقوم السائق بتوجيه الآلية لتسهيل عمل الفنيين) مثل توجيه رافعة الإنارة أو الجرافة لتنظيف العبارات(، مما يعني أن عمله يتداخل بشكل مباشر مع العمل الفني ولا يقتصر على النقل فقط.

كيف يؤثر مستوى مهارة وخبرة سائق الآلية الثقيلة على سرعة وكفاءة إنجاز المهام الميدانية؟

مهارة السائق وخبرته تلعبان دوراً حاسماً في اختصار الوقت؛ فالسائق المحترف يختار الطرق الأقصر والأكثر أماناً للآلية الثقيلة، ويستطيع المناورة في الشوارع الضيقة والتعامل مع التضاريس الصعبة ببراعة .هذا

الأداء يضمن وصول فرق الصيانة في الوقت المحدد، خاصة في حالات الطوارئ) مثل المنخفضات الجوية(، مما يرفع من كفاءة الخدمة ويقلل من تذمر المواطنين.

ما هي أبرز التحديات والمعوقات الميدانية التي تواجه سائقي الفئة الخامسة أثناء تأدية عملهم؟

يواجه السائقون تحديات جمة أبرزها وعورة بعض الطرق الفرعية، والعمل تحت ظروف مناخية قاسية، وضعف الاتصالات الميدانية في بعض المناطق .كما تشكل الأعطال المفاجئة للآليات نتيجة تقادمها أو نقص قطع الغيار تحدياً كبيراً، فضلاً عن الازدحامات المرورية والاصطفاف العشوائي الذي يعيق حركة الآليات الثقيلة داخل التجمعات السكنية.

كيف ينعكس الاهتمام بالصيانة الدورية للآليات على تخفيض التكاليف التشغيلية للبلدية؟

إن التزام السائق بإجراء التفقد اليومي للآلية (الزيوت، السوائل، الهيدروليك) وإبلاغه الفوري عن أي خلل يمنع تفاقم الأعطال الميكانيكية .القيادة الحكيمة التي يتسم بها السائق المتمرس تقلل من استهلاك الوقود وتهالك الإطارات، وهو ما ينعكس فوراً على خفض التكاليف التشغيلية وصيانة الأسطول، مما يوفر أموالاً طائلة على موازنة بلدية الباسلية.

ما هي الاستراتيجيات والآليات المقترحة لتطوير أداء سائقي الفئة الخامسة وتحسين بيئة عملهم؟

يمكن تطوير أداء السائقين من خلال عقد برامج تدريبية متقدمة على التقنيات الحديثة للآليات، وإشراكهم في التخطيط المسبق لخطط الصيانة الميدانية .كما يجب توفير أنظمة تتبع ذكية (GPS) لتسهيل الملاحة،

وتطبيق نظام حوافز ومكافآت مادية ومعنوية ترتبط بمدى المحافظة على الآلية والالتزام بمتطلبات السلامة المهنية.

النتائج

- يوجد ارتباط وثيق ومباشر بين مستوى مهارة سائق الفئة الخامسة وسرعة إنجاز فرق الصيانة لمهامها الميدانية في بلدية الباسلية.
- تتحمل موازنة البلدية أعباء مالية إضافية في حال غياب التخطيط اللوجستي السليم ونقص التنسيق مع سائقي الآليات الثقيلة.
- تشكل التضاريس الصعبة وتقادم بعض الآليات أكبر العوائق التي تزيد من الإرهاق البدني والنفسي لسائقي الفئة الخامسة.
- المحافظة على الآلية من خلال القيادة الفنية السليمة تسهم بشكل كبير في إطالة عمرها الافتراضي وتخفيض فواتير الصيانة.
- يعاني سائقو الفئة الخامسة من نقص في البرامج التدريبية المتخصصة في التعامل مع الأزمات والطوارئ البيئية.

التوصيات

- إشراك سائقي الفئة الخامسة ضمن لجان التخطيط الميداني وإدارة الأزمات في بلدية الباسلية للاستفادة من خبراتهم اللوجستية.

- تحديث أسطول البلدية وتوفير قطع الغيار الأصلية وإجراء الصيانة الدورية في مواعيدها المحددة لضمان سلامة السائقين والآليات.
- استحداث نظام مكافآت دوري يُمنح للسائقين الذين يثبتون التزاماً عالياً في المحافظة على الآليات وتقليل استهلاك الوقود.
- عقد دورات تدريبية متخصصة حول أنظمة السلامة المهنية، والقيادة في الظروف الجوية القاسية، والإسعافات الأولية.
- تزويد الآليات الثقيلة بأجهزة اتصال حديثة وأنظمة ملاحة ذكية لتسهيل توجيهها وضمان التواصل المستمر مع إدارة الصيانة.

المصادر والمراجع

الأحمد، مصطفى .(2020) .اللوجستيات وإدارة الأساطيل في المؤسسات الحكومية .عمان :دار وائل للنشر.

البدور، خالد .(2018) .إدارة الصيانة والخدمات الميدانية في البلديات الأردنية .مجلة الإدارة المحلية، 15(2)، 45-66.

الجعفري، سالم .(2021) .السلوك التنظيمي والالتزام المهني للعاملين في القطاع الخدمي .القاهرة :دار الفكر العربي.

الخوالدة، عمر .(2019) .أثر كفاءة المعدات والآليات على جودة البنية التحتية في المدن .مجلة العلوم الهندسية، 12(3)، 110-125.

الشمري، فهد .(2022) .تقليل التكاليف التشغيلية للمركبات الثقيلة من خلال تدريب السائقين .المجلة العربية للإدارة،34(1)، 88-105.

العجارمة، محمد .(2017) .إدارة الأزمات والطوارئ في مجالس البلديات .عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.

القضاة، طارق .(2020) .الصحة والسلامة المهنية للعاملين في القطاعات الميدانية والمقاولات .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حداد، ريما .(2019) .الموارد البشرية والرضا الوظيفي للكادر المساند في القطاع العام .مجلة الدراسات الإدارية،11(4)، 200-220.

وزارة الإدارة المحلية الأردنية .(2021) .الدليل الإرشادي لإدارة الآليات الثقيلة وفرق الصيانة في البلديات . عمان :مطبوعات وزارة الإدارة المحلية.

ياسين، علي .(2023) .اقتصاديات النقل والتشغيل وسبل ترشيد النفقات في الإدارة المحلية .عمان :دار الصفاء.